نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة السادسة — 14-21 ديسمبر 2023

العدد الرابع - الاثنين ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٣

يسرا: قضية فلسطين لا تنسى مهما مر الوقت
صفحة ٣

محمد كردفاني مخرج «وداعاً جوليا» يحصد جائزة «فارايتي»
صفحة ٣

«صناعة محتوى المنصات الإلكترونية من الألف إلى الياء»
صفحة ٢

زين العابدين خيري يكتب: الصدمة والعودة
صفحة ٦

آل شنب في الجونة

كتبت: رانيا يوسف

عرض مساء أمس الأحد الفيلم المصري أل شنب للمخرجة أيتن أمين ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي وذلك بحضور أبطال الفيلم الفنانة ليلى علوي والفنانة هيدى كرم والفنانة لبلبة والفنان خالد سرحان وعلي الطيب وحسن مالك وأسماء جلال ونورين أبو سعده، في البداية رحب أندرو محسن بفريق عمل الفيلم وقال أن الفيلم لمخرجة من أهم مخرجات جيلها ونحن سعداء أن فيلمها الثالث يشهد عرضه العالمي الأول في مهرجان الجونة .

أيتن أمين قالت أنها كانت تفضل عرض الفيلم في ظروف سياسية أفضل وأشارت أنها حاولت تقديم فيلم مختلف يعرض موضوع اجتماعي وأضافت أن بعد إنجاز فيلمها الثاني سعاد الذى لم تستطيع عرضه في مصر قررت تقديم تجربة إجتماعية تشبهها وشكرت أيتن كل فريق العمل الذي خاض معها هذة التجربة الصعبة علي حد قولها.

الفيلم يدور حول ليلى امرأة، ثلاثينية تعاني من تحكم والدتها في حياتها.

لحظة مؤثرة ليسري نصر الله بعد عرض النسخة المرممة لفيلم «باب الشمس»

عبر المخرج يسري نصر الله عن سعادته بعرض النسخة المرممة من فيلمه «باب الشمس» ضمن برنامج «نافذة على فلسطين»، وأكد لنجمة الجونة بأن هذه اللحظة مؤثرة خاصة وأن الفيلم تم دفنه لسنوات.

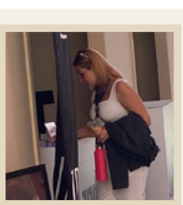

هنا شيحة في جولة داخل سوق الجونة

حرصت الفنانة هنا شيحة على التجول داخل سوق الجونة السينمائي، الذي تم افتتاحه للمرة الأولى في الدورة السادسة من المهرجان، وتواصلت هنا مع العارضين المتواجدين داخل السوق، واطلعت على ما يقدم به.

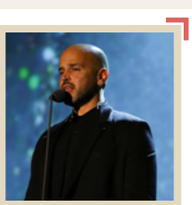

جولة المطرب أبو داخل «فن مصر»

حرص المطرب المصري أبو، على تفقد معرض «فن مصر» المقام داخل مهرجان الجونة السينمائي، ورؤية أفيشات الأفلام العريقة، وكذلك الأجهزة النادرة المتواجدة في المعرض.

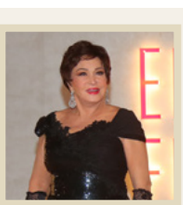

وصلة مزاح لبلبة ومشهراوي

دخلت الفنانة المصرية لبلبة في وصلة مزاح مع المخرج الفلسطيني الكبير رشيد مشهراوي، خلال عرض الفيلم المصري «آل شنب» المشارك في المسابقة الرسمية، حيث أسرعت لبلبة من أجل اللحاق بالفيلم.

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
علاء عادل
أحمد الريدي

ديسك
ناصر عبد الحميد

مصمم أول جرافيك
أحمد مختار
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد علوي

أرشيف
محمود لاشين

«صناعة محتوى المنصات الإلكترونية من الألف إلى الياء»

كتبت: سارة صلاح الدين

ضمن فعاليات اليوم الثالث لمهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة انطلقت حلقة نقاشية تحت عنوان «من الألف إلى الياء: صناعة محتوى المنصات».

الجلسة التي أدارها كريم الشناوي شهدت حضور صناع الدراما العربية وهم علي غملوش (الرئيس السابق لأعمال شاهد الأصلية) و مريم أبو عوف (مخرجة وكاتبة مصرية) ومريم نعوم (كاتبة سيناريو مصرية) وطارق نصر (منتج ورائد اعمال في مجال الإعلام العربي).

تم مناقشة عدد من المحاور عن الإنتاج الخاص بالمحتوى الدرامي الذي يرغب في مشاهدته الجمهور حاليا من خلال المنصات مثل شاهد ونتفليكس وغيرهم من المنصات.

واتفق الحضور على أهمية وجود تلك المنصات التي توفر مشاهدة أسهل ومتاحة في أي وقت ودون ارتباط بمواعيد عرض مخصصة لكل عمل، وحتى عدد الحلقات غير مرتبط بكم معين ولكن بحسب ظروف الإنتاج الخاصة بالعمل.

وخلال الجلسة تحدثت المخرجة والكاتبة مريم أبو عوف وقالت بأن أهم ما يميز تلك المنصات هو سد الفجوة التي كان يشعر بها المتفرج عقب انتهاء الموسم الرمضاني، كما أن المنتجون أصبحوا على دراية بضرورة إنتاج محتوى في هذه الفترة.

أما المنتج طارق نصر فتحدث عن تجربته فى مسلسل «سفاح الجيزة» والذي عرض قبل أشهر قليلة عبر شاهد، وقال بأنه في البداية كان لديه فكرة مشروع مختلفة وغير تقليدية ومن هنا جاءت فكرة إنتاج المسلسل.

و من وجهة نظر علي غملوش الرئيس الأسبق لأعمال شاهد بأن الإنتاج والأسعار اختلفت حاليا وفي حالة ازدياد مستمرة، ومع الوقت أصبحت أسعار الاشتراك على المنصة لا تغطي ثمن الإنتاج، ولأن سعر الاشتراك في مصر أقل من باقي الدول، لذلك أصبح التفكير في إنتاج مشروعات بدون تكاليف كبيرة مثل «سفاح الجيزة» و«موضوعا عائلي».

السيناريست مريم نعوم قالت بأنها تؤمن بأهمية إعادة الكتابة لأنها دائما السبب في الوصول لوجهة نظر محددة مع المخرج، وتوصيل الرسالة بأفضل صورة، والجديد هو محاولة توصيلها بصورة أفضل .

> مريم أبو عوف :
> المنصات سدت الفجوة
> التي كان يشعر بها
> المتفرج عقب انتهاء
> الموسم الرمضاني

دليل الشاشة

١٢:٠٠ مساءً
شباك فارغة
قاعة أوديماكس

١٢:١٥ مساءً
على قارب أَدامان
سي سينما ٢

١:٠٠ مساءً
في الماء
سي سينما ١

٢:٣٠ مساءً
درب غريب
قاعة أوديماكس

٢:٤٥ مساءً
بورتريه عائلي
سي سينما ٢

٣:٠٠ مساءً
ارتفاع عميق
سي سينما ١

٥:٠٠ مساءً
سماء بلاستيكية
قاعة أوديماكس

٥:٠٠ مساءً
لا شيء أخسره
سي سينما ٢

٦:٠٠ مساءً
برنامج الأفلام القصيرة ١
سي سينما ١

- هزة
- ملح البحر
- العودة إلى الخلف في مدينة هونغ
- الأجسام أقرب مما تبدو عليه
- أمهات ووحوش

٦:٠٠ مساءً
زينات، والجزائر، والسعادة
سي سينما ٣

٦:٣٠ مساءً
مايو ديسمبر
مركز الجونة
للمؤتمرات والثقافة

٧:٣٠ مساءً
برج بلا ظلال
سي سينما ٣

٨:٠٠ مساءً
ولا كلمة
قاعة أوديماكس

٨:٠٠ مساءً
كرورا
سي سينما ٢

٨:٤٥ مساءً
برنامج الأفلام القصيرة ٢
سي سينما ١

- أطلق النار على البطيخ
- ربيع يوم عادي
- سوبر
- أعدك
- إعلان نهاية العالم
- أنداء

يسرا: قضية فلسطين لا تنسى مهما مر الوقت

كتبت: ربى هشام

في حوار استثنائي وخاص مع الفنانة يسرا في جلسة أدارتها المنتجة والمخرجة ماريان خوري، المدير الفني لمهرجان الجونة وبحضور عدد من صناع السينما والفنانين .

بدأ الحوار بإلقاء الضوء على القضية الفلسطينية والأحداث المؤلمة التي تجري في المنطقة وأكدت يسرا على أن المهرجان هذا العام استثنائي بسبب الظروف التي تمر بها غزة، وهى قضية لا تنسى مهما مر الوقت، وعبرت عن سعادتها ببرنامج «نافذة على فلسطين» وقالت بأنها انبهرت بفيلم «باب الشمس» للمخرج يسري نصر الله والذي شاهدته لأول مرة، وكذلك فيلم «الأستاذ» للمخرج فرح نابلسي والحاصل على العديد من الجوائز.

محمد كردفاني مخرج «وداعاً جوليا» يحصد جائزة «فارايتي»

كتبت: سارة صلاح الدين

حصد المخرج محمد كردفاني مخرج فيلم وداعا جوليا جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط، التي تقدمها مجلة فارايتي المتخصصة في مجال الترفيه، ضمن فعاليات مهرجان الجونة في دورته السادسة، وسلم الجائزة جون بليسديل ممثل المجلة بصحبة إنتشال التميمي مدير المهرجان وعمرو منسي المدير التنفيذي والمؤسس المشارك لمهرجان الجونة السينمائي.

فيلم «وداعاً جوليا» من إخراج وتأليف محمد كردفاني وبطولة الممثلة المسرحية والمغنية إيمان يوسف وعارضة الأزياء وملكة جمال جنوب السودان السابقة سيران رياك ويشارك في البطولة نزار جمعة، وقير دويني وتصوير بيير دي فيليرز ومونتاج هبة عثمان، ومهندسة الصوت رنا عيد وتصميم أزياء محمد المر، وتدور أحداثه في الخرطوم قبيل انفصال الجنوب، حيث تتسبب منى، المرأة الشمالية التي تعيش مع زوجها أكرم، بمقتل رجل جنوبي، ثم تقوم بتعيين زوجته جوليا التي تبحث عنه كخادمة في منزلها ومساعدتها سعياً للتطهر من الإحساس بالذنب.

مخرجة«إيل إيكو»: الكاميرا وكأنها غيرموجودة

كتبت: بكينام الجنايني

عقدت أمس الأحد، ندوة الفيلم المكسيكي «إيل إيكو»، والذي يحكي عن قرية «إيل إيكو» المكسيكية، حيث يعتني الأطفال بالماعز وكبار السن في عائلاتهم، وفيما تصارع التربة ضد الجفاف والصقيع، يتعلّم الأطفال التكيف مع مفهوم الموت والمرض وأيضاً الحب بالصمت والكلمات.

فاز «إيل إيكو» بجائزة أفضل فيلم وثائقي وأفضل مخرج في قسم «إنكاونتر» في مهرجان برلين ٢٠٢٣.

وقالت تاتيانا هويزو المخرجة وكاتبة الفيلم، إن «تجربة الفيلم أخذت منها ٤ سنوات للبحث والتحضير للفيلم، وكانت هناك مراحل تحضير تطلبت التواجد مع الحيوانات لمعرفة طريقة معيشتهم أكثر وحضور عملية الولادة للماعز، ورؤيتها عن قرب، لدراسة كل شيء يتعلق بالتصوير، وتم التصوير في١٨ شهراً على فترات متقطعة». وأوضحت أنها حرصت على أن تظهر الكاميرا كأنها غير موجودة، وكل المشاهد حقيقة، وكأن الكاميرا هي أحد الحاضرين والمتواجدين داخل المشهد وهذا ما جعل لقطات الفيلم تبدوا وكأن المشاهد متواجد داخل المشهد، وأشارت أن مشهد موت الجدة في بداية الفيلم أثر عليا بشكل كبير جدًا، وعند سؤالها عن سنة الممثلة التي قامت بدوره قالت «٩٧ عاماً».

تأريخ الديكتاتورية غير الإنسانية في «الحد الأخضر»

حنان أبو الضياء

تغطي الدراما الهولندية «الحد الأخضر»، للمخرجة البولندية أجنشكيا هولند، التي لم تفقد أيًا من شغفها أو تعاطفها، المحنة التى لا تنتهي للاجئين، مقدمة فسيفساء من الأشخاص العالقين في هذه الرابطة من اليأس والجوع والخوف وسوء النية السياسية. نحن هنا أمام لاجئين من سوريا وأفغانستان وإفريقيا، وحارس حدود بولندي مع زوجة حامل تشعر بالقلق إزاء الوحشية التي يمارسها.

النتيجة هي فيلم مثير للاهتمام ودراما جعلت من الغابات الموحشة والمستنقعات التي تشكل ما يسمى «الحدود الخضراء» بين بيلاروسيا وبولندا، موقعًا لصراع محموم من أجل البقاء، يعيشه أشخاص تم تجريدهم من إنسانيتهم بالكامل. فعندما يتعثر اللاجئون لأول مرة في بولندا بسعادة غامرة، معتقدين أن مخاوفهم قد انتهت الآن، يظلون يشعرون وكأنهم بشر. لكن هذا يتآكل بسبب الرعب العبثي الخالص المتمثل في إجلائهم بوحشية إلى بيلاروسيا ثم إعادتهم إلى بولندا من قبل مجموعتين من الجنود، لا يريد أي منهما تحمل مسؤولية التعامل معهم، ذهابًا وإيابًا –وكل ذلك تحت غطاء تلك الغابة–، الذي يجعل ظلامه من السهل الإفلات من وحشية الزي الرسمي.

«الحد الأخضر» بمثابة شهادة سينمائية حيوية على ما يحدث في أوروبا الآن. يصور الفيلم «أزمة الهجرة التي بدأت في أواخر عام ٢٠٢١ على أعتاب أوروبا». لقد تحملت المخرجة البولندية توابع الإحساس باليأس وفكرت بجدية فى مآسي المهاجرين، خاصة عندما وصلت الأزمة إلى أعتاب بولندا، شعرت بأن عليها أن تنقل للناس صوت ضحايا الأزمة، وصوت هؤلاء الضحايا، ومنهم حرس الحدود، الذين أجبروا على أن يعيشوا وضعاً مستحيلاً ، لذلك أعتقد أن أهم شخصية في الفيلم هي شخصية الحارس الشاب، والتي جسدها توماسز فلوسوك، والذي شعر بالذنب بعد مشاركته في عملية صد وحشية، ثم صار يغض الطرف عن المهاجرين الذين اختبأوا في صندوق سيارة يقودها أحد المهربين. الفيلم يمثل دليلاً قاطعاً على ماحدث، من خزى وكراهية ضد الاجئيين.

جاء هذا الفيلم الذي تضمن مئات الساعات من تحليل الوثائق والمقابلات مع اللاجئين وسكان المناطق الحدودية والناشطين والخبراء، إلى جانب شهادة ضباط مجهولين من حرس الحدود البولندي. تم تصوير الفيلم بالأبيض والأسود ليكون «مجازيًا»، ومرتبطًا بطريقة ما بالماضي، ليشبه الفيلم الوثائقي، كان هناك تحكم بصري وفني لعمل مستوحاة من أشخاص حقيقيين فى إطار تم كتابته بشخصيات مؤلفة.

الآباء يمضغون الحصرم والأبناء يضرسون في «بلاد ضائعة»

صفاء الليثي

ستيفان صبي ولد في بداية الثمانينيات في عائلة شيوعية يوغوسلافية متفوق دراسيا ورياضيا، لمدة عشر دقائق من الفيلم يعرفنا الفيلم عليه مع جده ثم جدته ثم تأتي الأم وتظهر العلاقة رائعة بينها وبين ابنها الطالب المراهق، عشر دقائق مرت بمعلومات وافرة ورسم للشخصيات ثم نقرأ تتر الفيلم «بلاد ضائعة» واسم المخرج فلاديمير بيريسيتش، ومن فصل تقديم الأسرة نصل مع الصبي إلى المدرسة ودرس عن الحركة الرومانسية الانجليزية، ثم يظهر أن أمه هي المتحدثة الرسمية للحزب الاشتراكي الحاكم وهناك انتخابات يخبرنا الحوار أنهم يفعلون أي شيء للبقاء في السلطة.

هناك تواريخ محددة تجعلنا ننتظر ما سيحدث فيها، منها ثورة الناس والتظاهرات في الشوارع. هذا سيناريو يدرس، فكل ما سنشاهده منذ اللقطة الأولى من عين شخصية الفتى أو في وجوده.

الحوار مباشر ومصاغ من مواقف الحياة اليومية ولكنه يشرح كل شيء. ستيفان مع أمه التي اتخذت اسما يجمع بين ماركس ولينين يشاهدان فيلما، نائم على حجرها تقول أعلم أنه ليس من السهل أن تكون أمك سياسية. وعليك أن تعتاد كونك مختلفا. إيقاع الفيلم يبدو كإيقاع الحياة اليومية، عاكسا الحالة الحرجة التي تمر بها بلاد تورطت حكومتها في حرب مرفوضة من الناس وخاصة الطلبة الذين يقومون بمظاهرات حاشدة. كل ما يجري في فصول الدراسة أو في البيت أو في الشوارع يجرى في وجود البطل الصبي وهو وسط زملائه ومعلمهم الذي لا يشارك الإضراب ويكملون دروسهم.. ساعة كاملة صاخبة من توترات عكست الصراع الدائر وتأثيراته على ستيفان، ثم مشهد تدعوه فيه الفتاة على مشروب مع لعب البلياردو، ومشهد عاطفي لطيف ونعرف أن الفتاة لوالدين من الألبان ومن خلالها يعرض المخرج جانبا من ممارسات سلطة الحمر ضد الأقليات. المظاهرات تشتد، بتأثير الفتاة يعود لبيته متمردا وقد لون فمه بعلامة الجوكر، الأم تمسح الطلاء بعنف وتقول (إنها ليست ثورتك). في الليل الصبي نائم، ويصلنا صوت الكلاب تعوي في الخارج. يخرج والكلب يتبعه فيضربه بقسوة، يرفضه زميليه، اتركنا يا فاشي، يملأ حقيبته بالحجارة، هل سيشارك بقذفها على البوليس؟ لا، يعلقها على ظهره ويتجه إلى النهر مقررا الانتحار.

يمكنك كمشاهد أن تنسى التاريخ الذي دارت فيه الأحداث، وتنسى تفاصيل الصراع وتبقى فقط حقيقة قاسية عن الأبناء الذين يتأثرون بأفعال الآباء، فالصبي ستيفاني ضحية ما فعلته أمه الشيوعية وجده بطل الحرب.

وداعا جوليا
حين وقعت الأرملة بـ«لا»

رامي عبد الرازق

اختار محمد كردفاني صناع ودعا جوليا العديد من السياقات التي تعتبر الأيدي فيها مجازات مؤثرة لما يريد حكيه، ان اول ما يطالعنا من الزوجة الشمالية منى هو وقوفها في مطبخ منزلها ساهمة بينما يديها تقلب الطعام، لكنها تنسى البيض على النار فيحترق وتلقيه، هذا المشهد هو تأكيد لما سنعرفه عن منى فيما بعد حيث كانت تعمل كمطربة وعازفة محترفة في فرقة غنائية، وأن زوجها المتدين المحافظ ابن العائلة الغنية منعها من ممارسة الفن، وأصر على أن تلقي الجيتار من يدها وتمسك بأدوات الطبخ.

ولأن غالبا ما يقترن الوداع بإشارة أو تلويح من اليد، من طرف واحد أو كلا الطرفين المفارقين، تأتي جوليا الأرملة الجنوبية الجميلة برقتها النفسية و خفوتها الاجتماعي هي الطرف الذي يلوح له الجميع بينما هي في الحقيقة لا تريد أن ترحل، لا عن الخرطوم أو عن منى التي اوتها في بيتها من أجل تحاول تعويضها عن زوجها الذي مات بسببها، أو عن مدرسة الأحد التي اكسبتها المعرفة أو عن كورال الكنيسة التي استمعت معه لأول مرة إلى غناء منى وقت الكريسماس.

تبدو جوليا هي محور الأزمة وحلها في نفس الوقت، لا ترى نفسها منفصلة عن بلدها الأم ولا ترى معنى لفكرة التقسيم نفسها، في ثلاث مراحل متفرقة نتابع يديها وهي تدق الويكا حين اضطرت للعمل، ثم بعد سنوات وهي تذاكر بجد على اعتبار العلم هو المكون الأكثر أهمية في حياة تشبه حياتها الملوثة باضطرابات قدرية، ثم وهي توقع ب(لا) على استفتاء الانفصال.

ويمكن أن نمد خطا ما بين يد جوليا التي ترفض الانفصال شكلا ومضمونا – رغم أنها تعلم أن العائلة الشمالية هي التي قتلت زوجها ويتمت أبنها – وبين يد منى التي تحاول أن تعزف على الجيتار من وراء النقاب ولا تستطيع.

هكذا ببساطة يقدم لنا المخرج تصوره عن الحلول الممكنة لهذه القضية الدموية، لقد فشلت يد منى في أن تعزف يوم الحفلة وهي ترتدي النقاب، لكنها حين تركت نفسها للروح الحلوة في مشهد الكنيسة، لتغني، فإن الحدود تتلاشى نهائيا، ويندمج الجميع مع الفن كباقة واحدة، ولو أن اليد الأخرى هي يد جوليا التي تتعلم وترفض أن توقع بنعم على الانفصال، لتغيرت خرائط كثيرة ولبقي الآلاف على قيد الحياة والمستقبل. ولما وصل السلاح في النهاية إلى يد داني الصغير، حيث نراه يحمل المدفع في اللقطة الأخيرة، مما يجعلنا ندرك أنه بدون اليد التي ترفض الانفصال فإن اليد التي تعزف أغنية السلام لن تحول دون أن يظل الدم عاريا في الشوارع في نزيف لا ينتهي.

مخرج «وداعا جوليا» محمد كردفاني لـ«نجمة الجونة»:
استلهمت شخصيات الفيلم من الواقع والأحداث السياسية والأزمنة حقيقية

حوار: رانيا يوسف

فيلمه الروائي الأول «وداعا جوليا» استطاع أن يحصد العديد من الجوائز في المحافل العالمية، فهو أول فيلم سوداني في مهرجان كان السينمائي، ويمثل السودان في الأوسكار، ويعرض الفيلم في الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي، وفي الحوار التالي لنجمة الجونة يتحدث المخرج والكاتب محمد كردفاني عن تجربة الفيلم.

وداعا جوليا قدم شخصيات حية وأحداث مركبة ولغة سينمائية صادمة، تبدو كقصة حقيقية، هل هي كذلك؟

أفضل السنما الواقعية، وفي «وداعا جوليا» الأزمنة والأحداث السياسية حقيقية، ولكن الشخصيات خيالية، ولكن صراعاتها مستلهمة من أحداث وأفكار شخصية في حياتي.

فمثلا شخصية «أكرم» يحمل سمات كثيرة من والدي، وهناك شخصيات أخرى تحمل أفكاري الشخصية في مرحلة عمرية مبكرة، وشخصية «منى» تعبر عني في مرحلة ما في صراعها بين المحافظة والسعى خلف حلمها الفني، وصراع «جوليا» بين ما تريد وما يريده المجتمع، وهو ما عزز الشعور بواقعية الفيلم.

كيف كانت تجربة العمل مع الممثلين في أول تجربة لك، وكيف تغلبت على معوقات الإنتاج؟

العمل هو الأول لى وكذلك بالنسبة لمعظم أفراد الطاقم والممثلين ومنهم أبطال إيمان يوسف وسيران رياك وكذلك غير دويني رغم أنه شارك في التمثيل في أكثر من فيلم في هوليود ولكنه لا يتحدث العربية، وكان العمل على الأداء التلقائي والتمثيل العفوي شكل أهمية قصوى بالنسبة لي لإضافة الواقعية، ساهم في ذلك ورشة تدريب قامت بها الأستاذة سلوى محمد علي لجميع الممثلين لمدة أسبوع كسرت حاجز الخوف لديهم، وأعطتهم الثقة المطلوبة في أنفسهم.

أما المعوقات والتحديات كانت كثيرة مثل انقطاع التيار الكهربائي والانترنت ووقوع الانقلاب العسكري بما صاحبه من توتر سياسي.

ما يمثل لك مشاركة الفيلم في مهرجان الجونة؟

الفيلم كان في مهرجان الجونة منذ كان قيد التطوير، وفاز بخمس جوائز منها جائزة سيني جونة لأفضل مشروع وهى الجائزة التي ساهمت في تسريع إنتاج الفيلم، وبالتأكيد سعيد أن يعرض الفيلم في الجونة السينمائي.

ندوة

مناقشة الفيلم البرازيلي «درب غريب» عقب عرضه في أوديماكس

كتب: أحمد الريدي

في الثانية والنصف مساء، داخل قاعة «أوديماكس» يعرض الفيلم البرازيلي «درب غريب» المشارك في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، في الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي.

على أن تعقد ندوة خاصة بالفيلم بعد الانتهاء من عرضه مباشرة، من أجل مناقشة ما يدور في أحداث العمل.

تتناول الأحداث قصة مخرج شاب يعود إلى بلدته محاولا إحياء العلاقة مع والده، في ظل تسارع تفشي وباء كورونا في البرازيل.

لكن علاقة الثنائي تصبح أشد تعقيدا بسبب حدوث ظاهرة شديدة الغرابة كلما يقترب أحدهما من الآخر.

الفيلم ناطق بالبرتغالية، ومترجم إلى العربية والإنجليزية، وتبلغ مدة عرضه ٨٤ دقيقة، وهو من توقيع المخرج غوتو بارينته، ويعاد عرضه من جديد غدا الثلاثاء في الخامسة والنصف مساء، داخل قاعة أوديماكس، وذلك لمن فاته فرصة العرض الأول للفيلم، الذي يتنافس مع مجموعة أخرى من الأفلام الطويلة على جائزة المهرجان.

فعاليات

٦ أفلام (خارج المسابقة الرسمية) ضمن عروض الاثنين

جدول مزدحم بالأفلام ضمن عروض برنامج الاختيار الرسمي (خارج المسابقة) اليوم الاثنين، حيث تعرض ٦ أفلام تنطلق في الثانية عشر ظهرا داخل قاعة أوديماكس، بعرض فيلم «شباك فارغة»، وفي الـ ١ ظهرا داخل قاعة «سي سينما ١» يعرض فيلم «في الماء»، وفي الثالثة إلا الربع يعرض «بورتريه عائلي» داخل «سي سينما ٢»، وأفلام «سماء بلاستيكية»، «لا شئ أخسره»، و «برج بلا ظلال».

فيلمان ينضمان لعروض الوثائقية الطويلة

عرضان جديدان للأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ينطلقان اليوم الأثنين في الدورة السادسة من المهرجان، البداية في الثالثة مساء داخل قاعة «سي سينما ١»، حينما يعرض فيلم «ارتفاع عميق»، وفي الثامنة مساء ينطلق فيلم «كرورا»، داخل قاعة «سي سينما ٢»، ولمن فاته عروض الأفلام السابقة، لديه الفرصة لمشاهدة فيلمين آخرين في عرضهما الثاني.

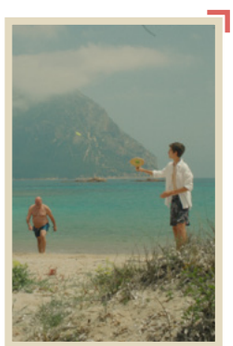

اليوم.. استكمال برنامج الأفلام القصيرة

داخل قاعة «سي سينما ١» يستكمل برنامج الأفلام القصيرة رحلته في المهرجان، حيث تعرض المجموعة الثانية من الأفلام في التاسعة إلا الربع مساء.

٦ أفلام قصيرة تعرض في المجموعة الثانية مدتها ٩٥ دقيقة، من بينها «أطلق النار على البطيخ»، «سوبر» و «إعلان نهاية العالم»، كما تشهد نفس القاعة العرض الثاني للبرنامج الأول في السادسة مساء.

جونة سكوب

الصدمة والعودة

زين العابدين خيري

لا شيء أكثر إيلاما بالنسبة لي من توقف مشروع ثقافي أو فني، خصوصا لو كان مشروعا ناجحا ومؤثرا وله بصمة واضحة على المجال الذي ينتمي إليه، وهو ما ينطبق تماما على مهرجان الجونة السينمائي الدولي الذي أثبت أنه ولد عملاقا، ومنذ اللحظة الأولى كان توقعي أن يبني المهرجان نجاحا فوق نجاح، ويستثمره لأعوام متعاقبة، ولذا كانت صدمتي كبيرة جدا بالقرار المفاجئ الذي صدر عن المهرجان العام الماضي بتأجيل دورته السادسة إلى العام التالي.

تأجيل الدورة جاء صادما للمتخصصين، وقبلهم عشاق السينما الذين اعتادوا شد الرحال إلى المهرجان عبر خمس سنوات متتالية لحضور فعاليات المهرجان، ولا أعتقد أن مهرجانا آخر يحظى بمثل هذا الإقبال عليه باستثناء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العريق لكثير من الأسباب المنطقية والموضوعية. ومع تأثر المهرجان بالأحداث السياسية الجارية تأجل للمرة الثانية مما ترك لدي تخوفا من فقدان التأثير والدور الكبير الذي يقدمه المهرجان للصناعة، لذلك كان الشعور بالفرحة من جراء الانفراجة وإقامة الدورة كبيرا عند ما تم الإعلان عن إقامتها.

القدرة على استحضار أبرز الأفلام الفائزة بجوائز المهرجانات الكبرى من أبرز مميزات المهرجان في دوراته السابقة وفى الدورة القائمة أيضا، وقدرة إدارة المهرجان على تخطى العقبات وإقامة الدورة وكذا حسن التنظيم من العوامل التي تضاف إلى السعادة بإقامة الدورة السادسة للمهرجان والتفاعل معها إيجابيا بالحضور والمناقشة إلى جانب وجود الأفلام المهمة والضيوف الأجانب مما يتيح حالة من الثراء وإضافة الخبرات لجميع المتواجدين في الجونة.

ليست الأفلام فقط هي التي كانت تميز الجونة عبر سنواته الخمس الأولى، فقد استطاع المهرجان أن ينظم العديد من المحاضرات والندوات والحلقات النقاشية وورش العمل، فيما وفّر منطلق الجونة السينمائي فرصا متنوعة لصنّاع الأفلام وأعمالهم التي لا تزال تحت التطوير.

التحدي الذي نجحت إدارة المهرجان في مواجهته مرات عديدة، يجعلنا نقدر هذه الجهود وندعمها، ولعلنا نتذكر كيف استطاعت الإدارة إقامة دورتين من المهرجان أثناء أزمة كوفيد، والتي عصفت بالكثير من الفعاليات السينمائية العالمية العريقة، والآن تأتي دورة هذا العام بتحديات جديدة، ولكني أثق تمام الثقة في قدرة منظمي المهرجان على تجاوزها.

ناقد سينمائي

نجمة الجونة